جمعًا بين الاخبار فرع فان كان يمكنه التحري ولم يغلب في الحال قلنا استأنف
اذ صار كالمبتدأ لاشتراكهما وتعذر فرضها من علم او ظن م ومن لم يتحر حتى فرغ ثم
ظن الصحة عمل به فرع والمبتلى الذي عليه التحري يبني على الاقل لقوله صلعم فليجعلها
واحدة الخبر وقياسًا على اليقين مسئلة م ط والشك في الركن كشك المبتلى في الركعة
في جميع ما مر وابطلها ليستأنف المبتدأ ابو حنيفة حكم الركن ط اذ قد يكون غير مقصود بخلاف
الركعة ى واذ جزء الشيء لا يساوي كله في الحكم م ومن عادته الحفظ عمل بها عند
اللبس لاعتبارها الظن ما لم يعارض م ومن صلى بالتحري سجد حتمًا لقوله في خبر علقمة
وليسجد ط لا اذ لم يتيقن شيئًا حتى فيحمل الخبر على الاحتياط مسئلة ع والتحري فوري
فان اخر الى الثانية بطلت اذ لا يبني على الاولى حتى يصح مرى يصح اذ يمحو عنها كالركن فاذا
ظن في اثنائها او بعدها عمل به لنا ما مر مسئلة م هب ولا يعمل بظنه او شكه فيما خالف
امامه لقوله الامام ضامن ولا تختلفوا م ومن تيقن صحة صلاته عند آخر قعدة ثم عرض له
الشك بعد ذلك لم يضر قال ذلك الخروج لمن يمكنه التحري قلت كراهة خطر ذلك والظن في اداء
الظن دون القطع في العاص لا يؤمن عود الشك فيه كالاركان للتحرج مسئلة م ويعمل
العدل في الصحة وان ظن الفساد لا في الفساد اذ ان ظن الصحة بل مع الشك فقط اذ يتعارض
الظنان والاصل الصحة قلت وسواء قبل الفراغ او بعده فصل في محل السجود
للسهو مسئلة على وعمار وسعد ... م ح ومحله بعد التسليم لقوله صلعم ما سلم
م الحدري ... بل قبله للزيادة كما ذام نقصان لفعله صلعم في
احدى العشاء بين قلنا القول ارجح من الفعل صا ب ك حي بور للنقصان تحد
وللزيادة تعدل جمعًا بين الاخبار الطبري مخير للتعارض قلنا لم يرد عنه صلعم ذكر في
فعل ولا قول واختيارنا ارجح فرع لو سجد قبل التسليم بطلت كزيادة ركن عمد
مسئلة ه ص ويجب ... النية والتكبيرة لما مر في الصلاة والسجود والاعتدال والتسليم
لفعله صلعم وقال كما رأيتموني وسننه تكبير النقل وتسبيح السجود كالصلاة والتشهد
لرواية فعله في بعض الاخبار وتركه في بعضها فلم يكن فرضًا قلت وهو المشهور ... في الام
مسئلة كى ولا يتكرر بتكرر السهو ى اذ سلم في الظهر على اثنتين وكلم ذا اليدين
وخرج من المسجد وكفاه سجدتان قلنا الاولى في الاحتجاج القياس على الحدود واذا
يقول يوجب هذا الخبر لى تكرر وقيل ان اختلف جنس السهو وجب والا فلا كالترك
تشهد ركوعين لنا ما مر مسئلة ولا سهو لسهو ... الحسن بن زياد لنا لم يرد
في الصلاة ولزوم التسلسل مسئلة فان نسيهما حتى تذكر اداء او قضاء

الظنان

١١٩

اذ ترك عمدًا اقضا والا فلا لا حل الخلاف لمن نام عن صلوة الخبر وندب ان
يعود الى مصلاه ان كان قريبًا لفعله صلعم م يسقط بمفارقة المصلى ص بالخروج
من المسجد او بدخوله في فرض اخرى ح لفعله ساهيًا في الصلاة مسئلة
وليسجد المؤتم لسهو امامه ان سجد اجماعًا اذ تركه مخالفة ولقوله صلعم اذا
سهى الامام الخبر ى فان لم يسجد فالمختار بطلان صلاته لمخالفة اجماع قلت
وفيه نظر فرع ... فان لحقه في الثانية لم يسجد مع الامام بل يؤخر
حتى يأتي بها فانه اذ تكون زيادة ركنين عمدًا ويقوم عقيب تسليم الامام قبل سجوده
اذ الاتمام فوري ح بل يسجد مع الامام لا قبله لوجوب المتابعة فان لم يسجد معه
سجد بعد فراغه س لا ينتظر وليسجد قبل قضاء ما فاته فرع وشك ...
ولا يسقط عن المأموم ترك الامام لنقصان صلاته لسهو الامام ...
ى ابو حنيفة من هش بل يسقط لقوله لا تختلفوا وحكى قلت مبني على انه متبوع
وقدمنا مسئلة ه ع فان سهى المؤتم فقط سجد حتمًا لنقصان صلاته ...
لا لقوله صلعم ليس على من خلف الامام سهو وحكى قلت يحتمل ان لا حكم لشكه او ظنه مع الامام
فيسلم العموم فان سهوا جميعًا لزمه لسهو امامه ان سجد اجماعًا وفي سجوده لنفسه
القولان ويقدم ما لسهو الامام وفي اللاحق وجهان ى اصحها تقديمه لسبق وجوبه
قلت بل ... متابعته يجب تقديم جبر صلاته لقوله صلعم لا تختلفوا على ائمتكم وفيه اخره
للامامة بخلافه له مسئلة واذا سهى الامام ثم استخلف لعذر ثم سهى الخليفة فسجود
واحد اذ هما كالامام الواحد قلت فان كان قد سهى قبل استخلافه فسجودان عليه وعليهم
لم يذكر ما تعدد والا عند من خالف في سهو المؤتم وجب فصل وسجود التلاوة
مشروع للقارئ اجماعًا ه ح لعصس وللسامع مطلقًا س الاعمر العاضد اذ
نسيه القراءة او قصد ك ولو قصد اذ علقه صلعم بالقراءة في قوله ... لا يسجدها الا
يقرأها قلنا لم يفصل قوله تعالى واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون مسئلة على
ه وص ك عى وهو سنة لا فرض لتركه صلعم في النجم وقول ع في الحض فلم
يكتبها علينا ولم ينكر وقوله صلعم لو سجدت لسجدنا الخبر ه يحتمل على القاري والمستمع اذ
لفظها بلفظ الامر كتحية القلم وبعضها بالترتيب كلا يسجدون والباقي ... تركه
اياها في حال ... الامر الى الندب ر العزائم اربع الم تنزيل والنجم والقلم والرابعة
... قيل الشفعة لنا ما مر مسئلة والسجدات اربع عشرة في الاعراف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)